"ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّلَيْلِ"

الليل وليس المغرب هو التوقيت الشرعي للإفطار

د. عبد الرحمن محمد يدِّي النور

"ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّليْلِ"

الليل وليس المُغرِب هو التوقيت الشرعي للإفطار

د. عبد الرحمن محمد يدي النور

استعدادا لشهر رمضان كان لابد من هذا التنوير المبكِّر حول وقت الإفطار في رمضان حتى يتمعّن الناس في هذا الموضوع ويتدبّروا فيه ويراجعوا الامر بعقل متدبِّر يبحث عن الدليل ويميل حيثما مال الدليل.

فعندما نتناول مسألة وقت الافطار في رمضان، فعلينا ان نسأل: هل مجرّد غروب الشمس؛ أي سقوط قرصها خلف الأفق، اعلانٌ لنا بحلولِ وقت الإفطار؟

الحقيقة أن الجواب على هذا السؤال هو الذي سيوضح للكثير من الناس مدى بعدهم عن الدين بصفة عامة وهجرهم للتدبر في القرآن بصفة خاصة بل وسيوضح أيضاً مدَى تضليل الكهنة الجهلة للناس جيلاً بعد جيلٍ. إن من يدرِك هذه الحقيقة سيستشعر فداحة الخطأ الذي يرتكبه كل سَنةٍ. كما سيدرك أيضا أن مجهوده الصيامي، رغم اخلاصه في ادائه وتحمّله لمصاعبه، إلا أنّه مُهدّد بالحصول فيه على صِفر درجة يوم القيامة.

إن الناس تعتبر أن الصيام هو الإمساك عن شهوتي البطن والفرج وكل ما يبطل الصيام... وحتى هذه النقاط فإن التعريف اعلاه للصيام قد يكون مقبولاً ولكن لم يلتزم الكهنوت بالتوضيح القرآني في شأن بدء الصيام وتوقيت انتهاءه. حيث يدعي الكهنة الجهلة: (من طلوع الفجر وحتى غروب الشمس)، وهنا يدرك كل ذي عقل ان هذا تضليل ومحاولة لتخريب صيام الناس وهذا ما قلناه في مقالاتنا السابقة من أن الكهنة الجهلة يحاولوا حشر تضليل في كل

شعيرة اسلامية حتى يحرفوا الناس عن دينهم. فالكهنة الجهلة يعملون مع الشيطان.

ولكننا لا نسمع من الكهنة الجهلة أبداً التوضيح القرآني في هذا الشأن. حيث يقول القرآن، ﴿وَكُلُواْ وَاشْرَبُواْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ﴾ وهذه الآية القرآنية توضح أن الصيام يبدأ عند ظهور الخيط الابيض من الفجر الذي يفصل الخيط الاسود من الليل في خط الافق الشرقي. في ذلك التوقيت فالوقت مازال ليلاً ومظلما وليس هو الفجر بالرغم من أن الكهنة الجهلة يقولون (من طلوع الفجر) وهذه صياغة تضليلية بينما أن التوضيح القرآني كاف في هذا الخصوص. فوفقاً للتوضيح القرآني في هذا الخصوص فإن توقيت الامساك عن شهوتي البطن والفرج هو بظهور الخيط الابيض في قاع الافق الشرقي وهذه بداية الفجر وليس كل الفجر لأن الليل مازال مخيما بينما الفجر الصادق ليس ليلاً لأنه يمتد حتى طلوع الشمس.

أما بخصوص انتهاء وقت الصيام فقد قال القرآن، ﴿ثُمَّ أَتِمُّواْ الصِّيَامَ إِلَى الَّليْلِ﴾ وهذه الآية القرآنية توضح ان الصيام ينتهي في الليل وليس غروب الشمس؛ المغرب، كما يدعي الكهنوت الغبي الكذاب. فالقرآن قد أعلن الليل نهاية للصيام وما إدراك ما الليل؟ يجب أن ينتبه القارئ للمعنى القرآني المتَّصِل بتوقيت الإفطار في رمضان. فالليل توقيت قرآني واضح ومحدد للإفطار وهو مذكور في نصٍ واضحٍ وصريحٍ وسهل الفهم كما رأينا اعلاه. ويوجد نص نبوي أيضاً يؤكد أن وقت الإفطار هو مطلع الليل الغروب؛ المغرب. حيث روى كل من البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن

ابي شيبة أن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله، "إذا أقبل الليلُ من ههنا (أي المشرق) وأدبر النهار من ههنا (أي اقبل الليل)، فقد افطر الصائم."

فالآية القرآنية والحديث النبوي اعلاهما يوضحان أن الصيام مُحاط بالليل من الجهتين! إن "الْخَيْطِ الأَبْيَض"؛ وقت بدء الصيام، هو بدء نهاية الليل ولكن الليل مازال سائدا. وعلى نحو مشابه فإن " إلى الليل" المذكور في الآية القرآنية اعلاها؛ وقت الافطار، يكون بَعْد غروب الشمس؛ المغرب، بثلث ساعة تقريباً. وعليه فإن وقت الغروب ليس ليلاً. حيث يجب علينا أن ننتظر حتى يسود "الليل" كما أمرتنا الآية القرآنية والحديث النبوي اعلاهما. إن ما يثبِت هذا أن هناك حديث آخر اخرجه احمد بن حنبل وعبد بن حميد وابن ابي حاتم والطبراني يقول فيه النبي صلى الله عليه وآله: "صوموا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا". ووفقاً للنصوص النبوية اعلاها التي تفسِّر وتبيِّن الآية القرآنية اعلاها وتتوافق معها توافقاً تاماً فإنه يبدو أن أولئك الذي يُسمون الصحابة قد انتهكوا مواعيد إنهاء الصيام؛ مواعيد الإفطار، لذلك قال النبي صلى الله عليه وآله بل وكرّر قائلاً، "وأتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا". وهذا النص النبوي والواضح يتوافق مع أمر القرآن باستمرار الصيام إلى دخول الليل وليس إلى المغرب؛ (غروب الشمس)، لأن وقت المغرب ليس ليلاً. وعليه فإن الإفطار غير مرتبط بغروب الشمس وإنما "بالليل".

فإذا كانت لحظة غروب الشمس ليلاً لقال الله تعالى "وأتموا الصيام إلى –الغروب– أو –المغرب–" خاصة أن كلمتي "الغروب"

و"المغرب" مذكورتان في سياقات اخرى من القرآن. كما أنه لم يكن من الصعب على النبي صلى الله عليه وآله أن يكتفي في نصه اعلاه أن يقول، "غروب الشمس" أو (المغرب) دون التأكيد بتكرار كلمة "الليل" مرتين كما هو واضح في النص النبوي اعلاه. وعليه فإن "الليل" المقصود في الآية القرآنية والأحاديث النبوية اعلاها هو إقبال الظلام من جهة المشرق وحتى منتصف السماء ولا يكون هذا إلا بعد غروب الشمس؛ أذان المغرب، بثلث ساعة على الأقل.

فكن حذراً أيها القارئ الكريم بخصوص متى تتناول إفطارك في رمضان! فغالبية الناس تخرّب صيامها بقطْعِهِ عند سماع مطلع اذان المغرب؛ (عند سقوط قرص الشمس خلف الأفق) وهكذا يستمر الناس على الإفطار وفقاً لهذا الفهم الخاطئ لمواعيد الإفطار حتى نهاية رمضان وفي كل رمضان وحتى نهاية حياتهم رغم أن القرآن بيْن أيديهم وقد يسّره الله تعالى لفهمِهم وتدبّرهم لكنهم أصبحوا كالحمير التي تحمل اسفارها من دون أن تفهمها وهذه نتيجة حتمية للتضليل المنظّم واحتكار الكهنة الجهلة للدين رغم عدم فهمه له. فرغم أن الناس تصوم بإخلاص، إلا أنهم في النهاية سيجدون يوم القيامة أن صيامهم كان خطأ لأنهم كانوا يفطرون قبل الوقت الشرعي بثلث ساعة على الأقل. وهذا كله سببه أن الكهنة والناس يجهلون المعنى القرآني لكلمة "الليل" رغم أن القرآن، في هذا الخصوص، يفسِّر بعضه بعضاً ويقول إن آية الليل ممْحُوّة أو مظلمة ولكن هجر الناس القرآن وعليهم تحمُّل تبِعات شكوى النبي صلى الله عليه وآله ضدهم يوم القيامة عندما يقول، ﴿يَا رَبِّ إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَٰذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا.﴾ وسبب ذلك أنهم سلَّموا عقولهم

للكهنوت الجاهل ولم يُعطِهم الكهنوت الجاهل مقابل ذلك سوى الضلال.

وهنا نسأل سؤالاً وجيهاً: لماذا، في كل صغيرة وكبيرة، يرهن الناس عقولهم للكهنوت الجاهل اللص آكل أموال الناس بالباطل والساكت عن دماء المظلومين المراقة في الشوارع؟ ألا يستطيع الناس استخدام عقولهم، إذا كانوا لهم عقولا، في تدبر القرآن؟ ألم يُيَسِّر الله تعالى القرآن لكل الناس ومن دون استثناء؟ لماذا يفشل الناس في فهم التوقيت القرآني لشعيرة اسلامية هامة ألا وهي وقت الإفطار في شهر رمضان؟ كم سَنَة صام من يُسَمون "الصحابة" مع النبي صلى الله عليه وآله؟ فلماذا ضيّع أولئك "الصحابة" ضبط هذه التوقيتات الهامة من ممارساتهم حتى كرر لهم النبي صلى الله علي وآله، "صوموا كما أمركم الله وأتموا الصيام إلى الليل فإذا كان الليل فأفطروا"؟ لماذا لم يورثنا أولئك الصحابة الفهم النبوي العملي في هذا الشأن حتى لا يختلف عليه اثنان أبداً؟ ألَا يدّعي الكهنوت أن "الصحابة" قد حفظوا الدين وأوصلوه لنا؟ أي دين هذا الذي أوصلوه لنا؟ أم أن "الصحابة"، قد انشغلوا، بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله، بالخيانة والنكوث والاعتداء والحرق والغزو والنهب والسلب والسبي وامتلاك الجواري وتجميع كُتَل الذهب التي يتم تكسيرها بالفؤوس؟!! فتكرار النبي صلى الله عليه وآله لكلمة الليل في حديث واحد يوضح أن بعض "الصحابة" قد انتهكوا الوقت الشرعي للإفطار وقد اعتاد مثل أولئك "الصحابة" على انتهاك شعائر الدين كما أقر بذلك "الصحابي" انس بن مالك عندما قال إنه لا يرى من الدين الذي كان على عهد النبي صلى الله عليه وآله شيئاً وأنهم ضيّعوا

من الصلاة ما ضيعوا؟ في الحقيقة فقد صلُّى الصحابة بطريقة خاطئة لمدة ربع قرن من الزمن، بعد رحيل النبي صلى الله عليه وآله، كما اقر بذلك "الصحابيان" ابو موسى الاشعري وعمران بن حصين عندما صلّى بهم امير المؤمنين الإمام علي عليه السلام صلاة ذكَّرتهم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وآله. وهذا يشير إلى أن صلاة النبي صلى الله عليه وآله قد ضاعت بعد رحيله مباشرة وأن الصحابة لم يدركوا أنهم أضاعوا الصلاة الصحيحة حتى صلى بهم أمير المؤمنين الإمام علي عليه السلام بعد ربع قرن من الزمن صلاة كصلاة النبي صلى الله عليه وآله. ونتيجة لذلك اندهش أبو موسى الاشعري وعمران بن حصين لأدائهم صلاة كصلاة النبي صلى الله عليه وآله خلْف امير المؤمنين الإمام علي عليه السلام، نفس رسول الله صلى الله عليه وآله، بعد ربع قرن تقريباً من رحيل النبي صلى الله عليه وآله!! ولذلك فمن الطبيعي أن يضيِّع أمثال أولئك "الصحابة" كل الدين بما في ذلك التوقيت الشرعي للإفطار في رمضان رغم وضوح النص القرآني وتبيان الحديث النبوي ولذلك لم يورّثنا أمثال أولئك "الصحابة" سوى دين معبأ بالتزوير فورثه كهنة جهلة متلاعِبين بالدين برمته منذ ذلك الزمن وحتى جاء زمن الدقون القذرة والضمائر الكاتمة للحق والافواه المتفتقة على ميكروفونات المساجد من اجل ترفيه واضحاك الناس وإلهاءهم عن الحق وحرمانهم من التنوير الديني. فمثل هؤلاء الكهنة الجهلة ومن يستمع إليهم ويضحك لهبالتهم هم ممن اتخذوا دينهم هزواً ولعبا ولم يدركوا ان صيامهم مقطوع قبل الوقت الشرعي.

لقد بيّن الله تعالى لكل متدبر معنى (الليل) في آية تحديد وقت الإفطار في رمضان بكل وضوح. كما نجد ما يعضِّد هذا الفهم في القرآن نفسه في آيات أخرى. فقد قال الله تعالى أن من علامات (الليل) أنه مُظلِم بينما أن آية النهار مبصِرة. يقول الله تعالى، ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ آيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ اللَّيْلِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً﴾! فإذا قمنا بمقارنة هذه الآية القرآنية مع الآية القرآنية التي تحدِّد الليل نهايةً لوقت الصيام، فهل وقت المغرب؛ الغروب، والذي تهرع فيه الناس وتقطع صيامها عنده، "ممحو" ومظلم كالليل أم مبصر ومن أطراف النهار؟ فلينير شخص عند سماعه أذان المغرب الإضاءة الكهربائية الخارجية ويرى إن كانت لإضاءتها اثراً فاعلاً كأثرها حين يدخل الليل! فإذا لم يجد لها اثراً فاعلاً كأثر اضاءتها حين دخول الليل، فهذا يعني أن الوقت مازال من أطراف النهار ويسود مشرقه الشفق الأحمر وبذلك فإنه توقيت لا يتناسب مع المعنى القرآني لليل كما هو موضح في آية تحديد مواعيد نهاية الصيام كما رأيناها سابقاً. فإذا كانت آية النهار أنه مبصر وفقاً للآية القرآنية اعلاها، فهل آية المغرب توضح أن وقت المغرب، كما نراها عند أذان المغرب، مبصر أم غير مبصر؟ بل هو مبصر لأن المغرب من طرفي النهار كما قلنا سابقاً. فوقت المغرب؛ غروب الشمس، ليس ليلاً بل لا يظهر حتى أثر للإضاءة الكهربائية الخارجية التي من حولنا بسبب أن محيطنا مازال مضيئاً بآثار ضوء الشمس؛ الشفق الأحمر المشرقي.

فقد بيّن الله تعالى لنا في القرآن معنى ما بعد الغروب مباشرة وأنه ليس من الليل بل من أطراف النهار حين أمرنا أن

نسبحه طرفي النهار. ومن المعلوم أن طلوع الفجر هو بداية طرف الأول للنهار بسبب آثار شعاع الشمس؛ الخيط الأبيض وتوسعه في السماء. كما أن الطرف الثاني للنهار هو ما بعد سقوط الشمس خلف الأفق الغربي ووجود الشفق الاحمر عند الأفق المشرقي. وكما قلنا سابقا فإن الفجر يبدأ بظهور "الخيط الأبيض" الذي يفصل الخيط الأسود. يأتي وقت صلاة الفجر بعد حوالي ثلث ساعة. وعلى نحو مشابه وكما هو مبين بالآية القرآنية التي توضح بداية ونهاية الصيام، فإن غروب الشمس؛ المغرب، ليس من الليل. حيث يدخل الليل الإفطاري بعد أكثر من عشرين دقيقة من الغروب أو سقوط قرص الشمس خلف الافق. وعليه، فبما أن أطراف الشيء تكون منه؛ "طرفي النهار"، فإن ما بعد غروب الشمس مباشرة أو ما بعد سقوط قرصها خلف الافق يُحسَبُ من النهار وليس من الليل، مثلما أن الفجر؛ ما بعد ظهور الخيط الأبيض، يُحسَبُ من النهار وليس من الليل. حيث لا يأتي الليل المقصود في الآية القرآنية الخاصة بتحديد الإمساك والافطار إلا بزوال "الحمرة" من جهة الشرق واتجاهها غرباً (أي وصول طرفها الشرقي منتصف السماء) بسبب مُطارَدتها بواسطة "الظلمة المشرقية" واقتصارها في النصف الغربي السماء. وبما أن هذا التوقيت يأتي بعد حوالي عشرين دقيقة على الاقل من وقت آذان المغرب؛ سقوط الشمس خلف الأفق الغربي، فعليه نُذكِّر الناس أن يفطروا بعد 20 – 25 دقيقة، (عشرين إلى خمسة وعشرين دقيقة)، من بعد اذان المغرب لأن المغرب شيء والليل شيء آخر كما اتضح من الشرح اعلاه. حيث أن النداء لصلاة المغرب يتم رفعه مباشرة مع سقوط قرص الشمس خلف الافق الغربي وهذا هو بدء وقت المغرب وهو ليس (الليل) المُفطِر

المذكور في الآية القرآنية اعلاها وبذلك فهو ليس وقت الافطار. ولا تأتي حدود الظلمة المشرقية المتجهة غرباً وحدود الحمرة المشرقية المنحسرة غرباً؛ (البرزخ بينها)، فوق رأس الانسان إلا بعد حوالي 20 إلى 25 دقيقة من وقت اذان المغرب. فعند ذلك يكون الليل المُفطِر وبذلك يفطر الصائم وفقاً للتوقيت الالهي المذكور في الآية القرآنية والأحاديث النبوية المذكورة سابقاً.

لذلك فاحترسوا وحافظوا على كمال صيامكم واختتامها بطريقة شرعية وفقاً للقرآن والممارسة النبوية الشريفة وتجنَّبوا الافطار مع أو بعد اذان المغرب مباشرة. حيث أن الانتظار 20–25 دقيقة بعد اذان المغرب ضروري لإنجاز صيام كامل وفقا للأوامر القرآنية والنبوية اعلاها ولا يكلّف ذلك الانسان شيئاً.

ونشتكي إلى الله تعالى ما فعله الكهنة الجهلة بصيامنا وصيام آباءنا وصيام اجدادنا الذين لم يكونوا يطّلعون أو يقرأون أو يتحققون بل كانوا يرثون الدين كما يرثوا ارض أو حِمار أو بقرة بينما الكهنة الجهلة الذين كانوا يصعدون على منابر المساجد كانوا أكثر جهلاً منهم لكنهم كانوا جريئين رغم جهلهم ونرى امثلتهم في يومنا هذا أيضاً وهم يحتلون منابر المساجد ويملؤون الأجواء بصراخٍ من دون مضمون وأنها لحقيقة أن البراميل الفارغة لها صوت اعلى. إن آباءنا واجدادنا ومن سبقوهم مُوكَلون إلى امر الله تعالى إن شاء عذّبهم وإن شاء غفر لهم لكننا نحن لسنا معذورون لأننا خضعنا للتعليم ونمتلك الوسائل والأدوات التي تُمَكِّننا من الاطلاع واجراء البحوث العلمية. يجب أن نتذكر أن الدين لا يُورَث بل على كل شخص أن يكتسبه من خلال التدبر والتدارُس والتفكُّر والتحقيق العلمي من

خلال الرجوع إلى المصادر وعرض رواياتها على القرآن وقبول كل ما يوافق القرآن ورفض كل ما يتعارض مع القرآن وبذلك فقط نستطيع أن نثبت لله تعالى بأننا لسنا كالحمير التي تحمل اسفارها ولكنها لا تعرف محتواها. فالروايات التي توافق القرآن نأخذ بها وما اختلفت وتعارضت مع القرآن من روايات نضرِب بها عرض الحائط لأن النبي صلى الله عليه وآله لا يخالف القرآن أبداً. فقول النبي صلى الله عليه وآله وحي يُوحى وذلك فإنه لا يختلِف مع القرآن أبداً وهذا تؤكده الآية القرآنية التي تقول، ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ اخْتِلافًا كَثِيرًا﴾. فلا تستمعوا إلى مرويات مفبركة تخالف القرآن مثل، "ما زالت أمتي بخير ما عجلوا الفطور وأخروا السحور" لأن هذا نص روائي مُبهَم في شأن توقيت "تعجيل الفطور" و"تأخير السحور" ويتناقض مع النص القرآني الجلِي والواضح الذي يحدّد بدقة متناهية مواعيد الإمساك والافطار. فمروية تعجيل الفطور وتأخير السحور المختلقة اعلاها مروية مزورة لأنها تُبهِم الامر المُحدّد بطريقة واضحة في القرآن بينما أن النبي صلى الله عليه وآله لا ينتج المبهمات أبداً ولا يعطي نصاً نبويا مبهماً يجعل النص القطعي والواضح والمحدّد بالقرآن مبهماً كما يفعل النص الروائي المفبرك أعلاه لأنه يدّعي أن النبي صلى الله عليه وآله قد قال، "ما زالت أمتي بخير ما عجلوا الفطور وأخروا السحور". فالنبي صلى الله عليه وآله مهمّته التِبْيان وليس الابهام. وإن النبي صلى الله عليه وآله قد ترك أمته على المحجّة البيضاء ليلها كنهارها لا يضل عنها إلا كهنوت تفتوف وزّع جراثيم مدخل مُعتَلَفه على ميكروفونات المساجد ولا تساوي هرطقاته إلا ما يخرج من نثيله أو كهنوت لص يأخذ بالدولار ويهرب كمن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار أو

دقون قذرة ليس لها سوى الصراخ الجاهل على المنابر والنعيق بخطب لا تُعطي الناس شيئاً سوى الشعور بالقرف والتثاؤب والنوم.

ولذلك فلا تعتمدوا على الكهنة الجهلة ولا تسلموهم عقولكم لأن الكهنة الجهلة هم مِعوَل ابليس الذي اقسم على أن يُضِل غالبية الناس وها أنتم ترَوْن الكهنة الجهلة، لعنهم الله جميعاً، لا يجيدون سوى الثُفاف القذِر على مايكروفونات المساجد وترفيه الناس بالضحك وتهريب الدولارات بالحِزَم وإدمان الباسطة والفتة والسكات على الدم المُراق ظلما. فهل ما يمارسونه من كهانة هي من السُّنّة النبوية؟ والله إنهم لا علاقة لهم بالسُّنّة النبوية والسُّنّة النبوية بريئة منهم. ولذلك فعليكم أيها الناس أن تلعنوا مثل هؤلاء الكهنة الجهلة لعناً وبيلا وترجعوا بأنفسكم لتدبُّر دين الله تعالى لأن الله تعالى قد يسّر هذا الدين للفهم ولم يجعله حِكرا للكهنة الجهلة بل قال الله تعالى، ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ؟﴾ وعليه، لماذا السكوت أمام هذا السؤال الإلهي الرائع والتحول كالحمير التي تحمل اسفارها ولا تفهما؟ بل يجب علينا أن نُجيب الله تعالى قائلين، "نعم إلهنا! كلنا مدّكرين ومتدبّرين ودارسين ومتعقِّلين للدين" وفقط بهذه الطريقة سنخرج من التضليل المتعمَّد الذي يوظفه الكهنة الكذابين ليسترزقوا من خلاله ويحتفظوا بنا كالأنعام في حظيرتهم الآسنة.

ارجو أن تعتبروا هذه المقالة تنويراً وتذكَّروا أن الكهنة الجهلة ضد التنوير بل ويصابون بهستيريا عندما يسمعوا أو يقرأوا تنويراً لأن التنوير أشدّ على الكهنة من رشق النِبَل. فالعدُو الأول للكهنة الجهلة هو التنوير لأن التنوير يسحب البساط من تحت قوالب الباسطة وحِزَم الدولار والامتيازات المادية والوظيفية التي يعشقها الكهنوت ذو البطن الممدود الذي ليس له هَمٌ سوى الصراخ بالتعجيل

بالإفطار والتأخير بالسحور ليعبئ كرشته التي لا تمتلئ أبداً ولو وجَدَ الكهنوت طريقة لجعل الإفطار بعد صلاة العصر وذلك من أجل أن ينفج حضنيه بين نثيله ومعتلفه ويعتلف ويسلَح ويثبِّت عرش الطاغوت الظالم؛ ولي نعمته.